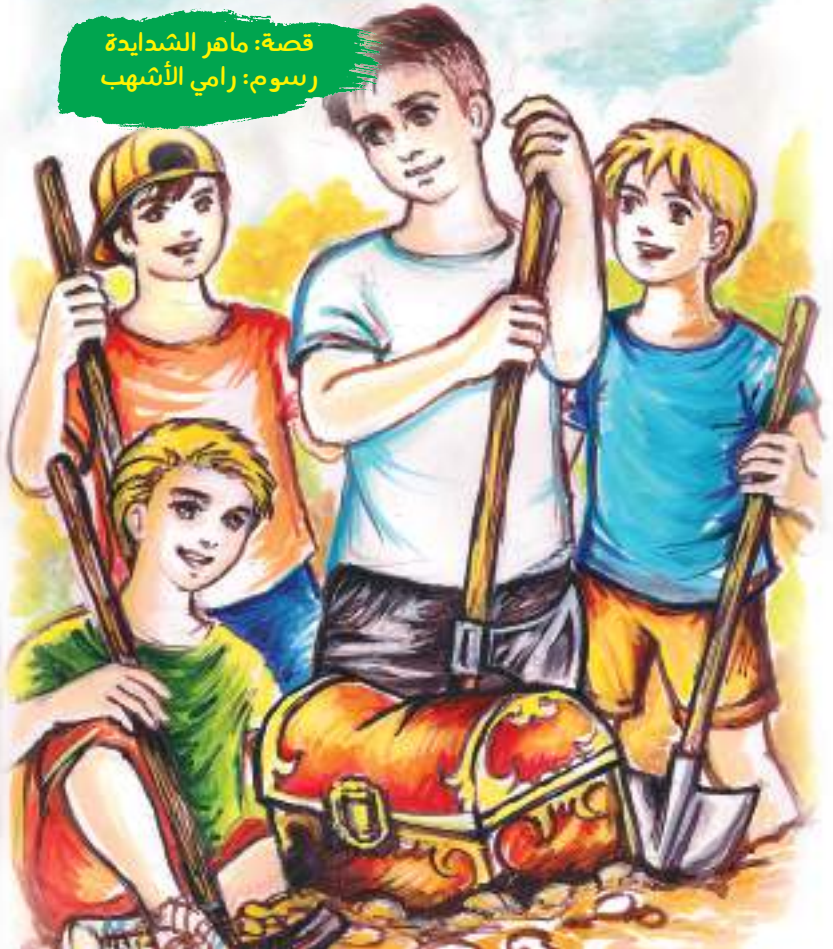




وزارة الثقافة
الهيئة العامة للشؤون الكتاب
مديرية منشورات الطفل

مغامرة اكتشاف الكنز

قصة: ماهر الشدايدة
رسوم: رامي الأشهب





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبنانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقदार

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي
الإشراف الطباعي
أنس الحسن


سلسلة أطفالنا - قصة

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

مغامرة اكتشاف الكنز

قصة: ماهر الشدايدة
رسوم: رامي الأشهب





في يوم من الأيام، قصدَ عددٌ من الأصدقاء الغابةَ
للاستمتاع بمناظر الطبيعة، وبعدَ وصولهم
أخذوا يتجولونَ بحثاً عن خفايا الغابةِ
وعن طبيعةِ معيشةِ بعض الحيوانات
فيها.

في أثناء تجوالهم، وجدَ يزن
قطعةً من الورق القديم ملفوفةً
في شكلِ هديّة، ففتحها، فإذا
فيها خريطةٌ كُتِبَ في أعلاها:
«خريطة الكنز»، فدفعه
فُضولُه إلى معرفة حقيقة
هذا الكنز.

سألَ يزن أصدقاءه:
ما رأيكم في أن نخوضَ
هذه المُغامرةَ بحثاً عن
الكنز؟



ردّ سامي مُوافقاً: إِنَّ تَتَّبِعَ خَريطة الكَنز
سيجلبُ لنا المُنعةَ والتَّسليّةَ، ونحنُ لدينا ما يلزمُ
ذلكَ من كَشافاتٍ وطعامٍ كافٍ.

حينئذٍ قرَّرَ الجَميعُ حَوْضَ المُغامرةِ بِكُلِّ
حماسٍ وسُرورٍ.

انطلقَ يزنُ وأصدقاؤُهُ إلى عمقِ
الغابةِ، وسارُوا طويلاً، ثمَّ نظرَ إلى
الخريطةِ، مُستوضحاً الطريقَ،
قائلاً: علينا أن نَصعدَ تلكَ



الشجرة لَنَسْتَطِيعَ طَرِيقَنَا جَيِّدًا.

صرخ سامي مُتَحَمِّسًا: سأَتَسَلَّقُ الشجرة.

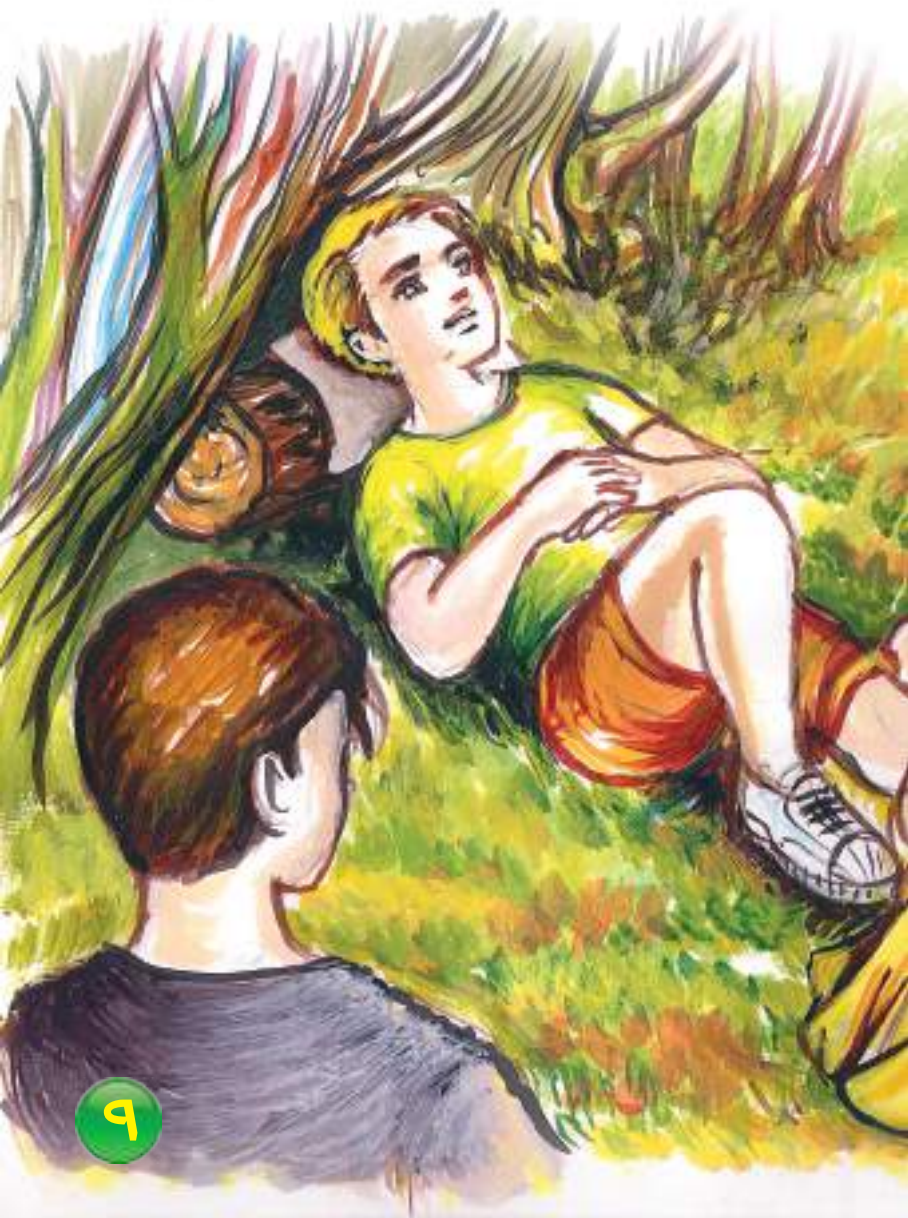
تسلَّق سامي الشجرة، واستطاع الطريق، وفي

أثناء نَزولِهِ انزلت قدمُهُ، وجُرِحَتْ

بأحد الأغصان، فسارع الجميعُ

إلى إسعافه، وحملوه،







ووضَعُوهُ جَانِباً، وَغَسَلُوا قَدَمَهُ
بِالْمَاءِ، وَخَلَعَ أَحَدُهُمْ قَمِيصَهُ،
وَلَفَّ بِهِ قَدَمَ سَامِي، ثُمَّ
تَابَعُوا السَّيْرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ
الْكثِيفَةِ إِلَى أَنْ حَلَّ
الْمَسَاءُ، فَبَدَتْ الْغَابَةُ
مُظْلِمَةً.

تَجَمَّعَ الْأَصْدِقَاءُ،
فَلَا حِظْوًا أَنْ هَانِيًا لَيْسَ
مَعَهُمْ. صَرَخَ مَازِنُ:



لقد ضاعَ هاني . ستعاونُ على البحث عنه .
ذهبَ كُلُّ منهم في اتِّجاهٍ بحثاً عنه، وبعدَ جهدٍ كبيرٍ، عثروا
عليه، فصاحَ خالدٌ بصوتٍ مُرتفعٍ: وجدنا هانياً يا أصدقاء!



وعادوا إلى المكان الذي اتَّفَقُوا عليه، ووضعوا الخريطةَ
على الأرض، وجلسوا حولها.
قال يزن: لقد اقتربنا من الكنز. بحسب الخريطة هو خلفَ



تلك التلة، وهناك نهرٌ علينا اجتيازُهُ للوصول إليها، لذلك لا بُدَّ
من الانتظار حتى الصباح.

قال هاني: بدأنا نشعرُ بالجوع. هيا بنا نعدّ الطعام!
جمع الأصدقاء الأغصان الصغيرة، وأشعلوا النار،
وجلسوا حولها، وطهّوا طعامهم، وبدؤوا بتناوله فرحين.
في الصباح، تابّعوا طريقهم بحثاً عن الكنز، حتى وصلوا
إلى النهر، وهناك فوجئ الأصدقاء بأن لا جسرَ لعبور النهر.



قال وسيم: يا أصدقاء! سنتعاونُ على بناءِ جسرٍ كي نتمكّن
من عبور النهر.

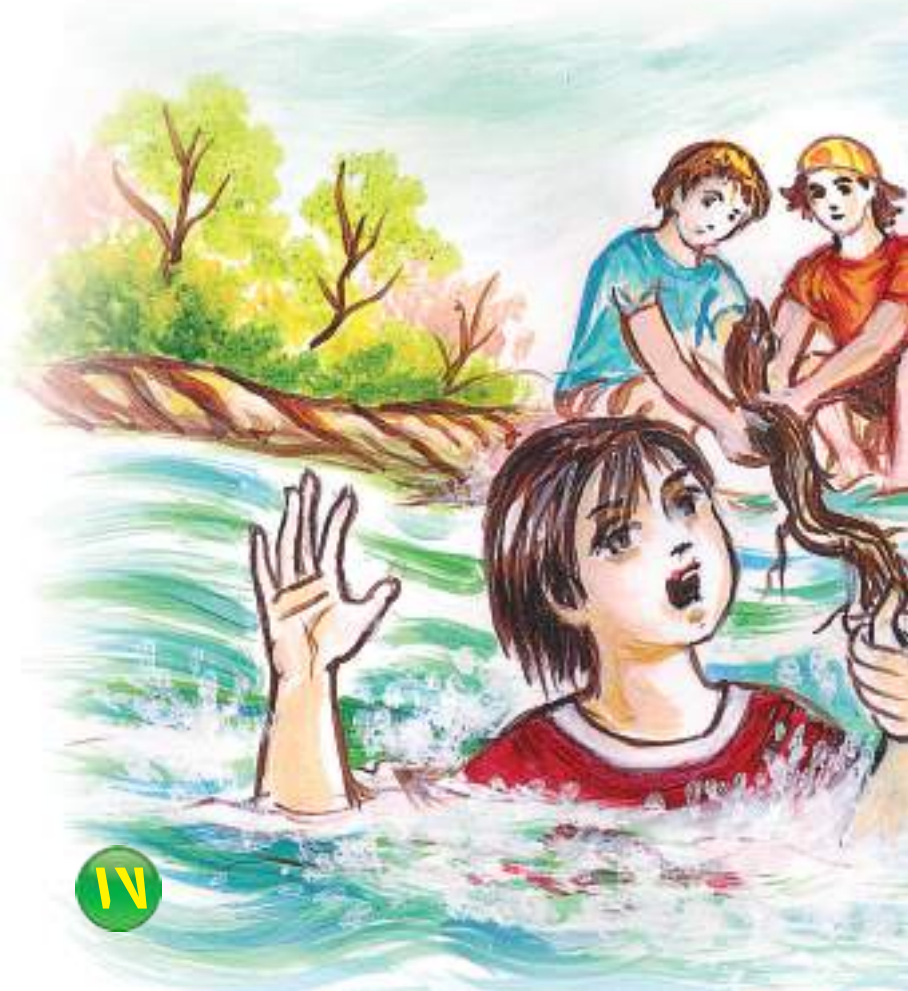
اندفع الأصدقاءُ بهمةٍ عالية، وأثوا بخمسةِ أغصانٍ كبيرة.
تساءلَ أيمن: كيف يُمكننا ربطُها؟



أجابَ وسيِّمٌ مُبتسماً: لا مُشكلة. سنربطُها بأحزمتنا.
خلعَ الأصدقاءُ أحزمتَهُمْ، وربطوا الأغصانَ، حتَّى
أصبحت قطعةً واحدة، وتعاونوا جميعاً على سَحْبِها،
ونجحوا في إيصالها إلى الضفَّةِ المُقابلة، ثمَّ سارَعُوا إلى



عبور النهر واحداً تلو الآخر، وفجأة انزلتْ قدمُ عماد، وسقطَ
في النهر، وبدأ بالصُّراخ، فهبَّ الأصدقاءُ لإنقاذه.
صاحَ يزن: أنا أجيدُ السَّباحة.



ورمى بنفسه في النهر، وأمسك بيد عماد مُحاولاً إنقاذه،
وأتى بقيّة الأصدقاء بغُصنٍ طويل، وتوجّهوا به نحوَ يزن
وعماد، فأمسكا به، وتعاونوا جميعاً على سَحْبِهما من النهر،
ونجّحوا في ذلك.



تابعوا طريقهم، وصعدوا التلّة، ولمّا وصلوا إلى مكان
الكنز أخذوا يحفرون، فوجدوا صندوقاً فيه رقعة جلديّة كتبت
عليها: «الصداقة أثمن ما في الوجود».





www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها